بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من جعل مصدر كن نافذا في الآثار وظهر تأثير قدرته
الاكوان في الايجاد والصلوة والسلام على سيد الابرار وعلى آله وصحابه الاخيار
وبعد فهذه رسالة في بيان ان اصل المصدر الذي هو مبدأ مشتقات الافعال
تقل الفاضل المشهور حسن چلبي عن بعض ان اصل عند سيبويه قول
المعمول فيقال له في تعريف التعجب بما كون الكلام دالا على المصدر والمبني
للمعمول حاصله ان صيغ المصادر تستعمل حقيقة في الفعل المسند وتجريدها
وعلى ان المبتدء كان صلة حتى للحقيقي معنويا وخبر المبتدء كالقائم
كان كذلك له والمفعول في التعجب كما تقدم لغوي وان لم يوجد في المصدر ش
فتح تعين بها المبتدء الذي هو اصل حتى ان اصل المصدر وكمال المقدر
في كل واحد منهما ما يليق به فيما تقدم حتى انه لو كان مستعملا فيه سبيل
حقيقة كان كل مصدر مستعمل مطلقا والا كان مستعملا فيه سبيل
وخرج السيد
السنة بان المفعول المطلق هو الاثر لا المصدر الذي هو الحدث
والاثر اعني **ومقتضى** كلام السيد وقد صرح به غيره كل ما سبق
ان صيغ المفعول المطلق التي هي صيغ المصادر بحسب موضوعه للاثر فاعل
بتأثير الفاعل المسمى بلفظ المصدر كما انها موضوعة للاثر والاثر
يلزم التأثير فكل مفعول مطلق والا يسبق الى الوهم وجود اضافة حقيقة من
بانها بمعناه مرجع جاعله الاثر فيه فيصح ما تحقق المرجع وجود اضافة حقيقة على
سائر الفاعيل حتى قال انه المفعول الكشفي الذي اوجده اقتطع الفعل
المذكور وفعله والاجل فيما به بعضا فان قلت **هذا وانت خبير**
بانه لا يتحقق في مثل ضربت والموت اثر وبا حدثه **فان قيل**
المراد بان حقيقته ما وجد منه ما تيسر من قام به الاتيان حقيقة مطلق
فقط مع ان التوقف بما على هذا التعميم على انه يصح جوابا ان ما ذكر
عليه اللفظ مطلقا اعم من الاثر وان كون المفعول المطلق بحسب معنى
على عدم الفرق بين الاثر والاثر في كل مقدر جاعله تحقق ما وجد ان

يقال الايد ما اثر طابق معنى وط نزل منزلة المباركة اياه فكونه
تسبب من الفاعل وحدث فاعله حيث حتى ان على الاجل فيما
واذا تبين هذا **فنقول** ان اراد الفاضل المذكور باصل التسبب
في مسمى لفظ المصدر اعني ما وضع له الناجيموا فقا للسيد على ان
اضافة الاصل اليه بيانية لكون مخالفته للقوم الا ان تحقق صحت
له صيغ المصادر في الاثر لما عرفت من كونها حقيقة والتأثير
وان اراد ظهور السبب على المسبب الذي وجوده الفاعل فان
باطره نسبة بعينه وبين ذلك كدث على ان كون الاضافة
لاميه لزم مخالفته في مسمى لفظ المصدر ايضا وان **فالفرق**
بين صلح المصدر بالمعنى التي عنيا بها المصدر المبني للفاعل و
المفعول فيه مخالفة للمتعقدين اجمعا لانها حاصل في كدث الذي
فسر السيد به صلح المصدر به فيما تقدم ان ما فات فان
الطالبية مثلا انما يحصل بسبب العلم ان معناه كونه بحيث قام به
العلم والا شك في كونه غير العلم **الايقال** لم لا يجوز ان يكون مراد
السيد بالحدث الذي عبر عنه بالاثر ما يكون الحدث فان كون هو المعنى العام
بالغير وهي كذلك **الانا نقول** نعم صح المفعول المطلق الى المفعول
المطلق الذي هو عبارة عنه ما وجده ان على الفعل والاجل فيما به
بعضا فاعلا وهي ليست كذلك فان ما يسبب به ليس بمفعول مطلق
صيد ولا ضرب منه وفيما به وكونه ضاربا لزيد بحيث الفعل وجد
صيد ولا ضرب منه وصيرورته فاعلا له انما هو بتأثير الفعل فيه
بين المتعقدين ان بنا المصدر ما وضع للفاعل وتاره للمفعول
حمله على الاثر صحيح ليس بسديد انما لان علامة تحقق ما وجد
المحل من اللفظ غير خاصة الاثر منه وهي موجوده هنا في
الالفاظ المشتركة **وقوله** والقائل به ان اراد به عدم
النقل عن المقدمة بالنقل غير لازم وان اراد نقل عدم الاشتراك

نهاية المخطوطة